

الأغاني

أخبرني أبو عبيدة الصيرفي قال حدثنا الفضل بن الحسن المصري قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني عبيد الله بن حباب قال حدثني عطاء بن مسلم قال قال خالد بن عبد الله وذكر النبي فقال

أَيُّمَا أَكْرَمٍ عِنْدَكُمْ عَلَى الرَّجْلِ رَسُولُهُ فِي حَاجَتِهِ أَوْ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ يَعْرُضُ بِأَنْ هَشَامًا خَيْرٌ مِنَ النَّبِيِّ .

قال أبو عبيدة خطب خالد يوما فقال إن إبراهيم خليل الله استسقى ماء فسقاه الله ملحا أجاجا وإن أمير المؤمنين استسقى الله ماء فسقاه الله عذبا نقاخا وكان الوليد حفر بئرا بين ثنية ذي طوى وثنية الحجون فكان خالد ينقل ماءها فيوضع في حوض إلى جنب زمزم ليرى الناس فضلها

قال فغارت تلك البئر فلا يدرى أين هي إلى اليوم .
كرهه لعلي بن أبي طالب .

أخبرني أبو الحسن الأسدي قال حدثنا العباس بن ميمون طابع عن ابن عائشة قال .
كان خالد بن عبد الله زنديقا وكانت أمه رومية نصرانية وهبها عبد الملك لأبيه فرأى يوما عكرمة مولى ابن عباس وعلى رأسه عمامة سوداء فقال إنه بلغني أن هذا العبد يشبه علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلامه وإني لأرجو أن يسود الله وجهه كما سود وجه ذلك